الاربعاء 22-12-2010 العدد 13059
10

فضل الله في مؤتمر حول «الفضاء السيبيري»: إسرائيل تتحكم بالفضاء اللبناني بمختلف أبعاده

أشار رئيس لجنة الإعلام والإتصالات النائب حسن فضل الله في كلمة له خلال المؤتمر الدولي عن اليوم العربي للسلامة والأمن في الفضاء السيبيري في الجامعة الأنطونية، الى أن « حماية الفضاء السيبيري تعتبر على المستوى العالمي جزء من حماية الأمن القومي لأي بلد . لذلك نرى أن الكثير من الدول باتت تضع في موازناتها أولوية من أولوياتها حماية الأمن السيبيري. هذا الموضوع هو مزيج معقد من التكنولوجيا ، السياسة، الإقتصادوالثقافة أي أن هناك مكونات مختلفة لهذا الموضوع»، مؤكداً ان اسرائيل تتحكم بالفضاء اللبناني بمختلف ابعاده.

وتوقف عند الأمن السيبيري بشقيه الأول يتعلق بالإتصالات والآخر يتعلق بالمعلومات وكيفية تأمين الحماية لهذين القطاعين الحيويين. وإنطلق في كلامه «من معاناتنا في لبنان والذي يمكن أن يُشكل إطاراً للبحث في هذا المؤتمر وفي أي ملتقى يتعلق بالفضاء»، لافتاً الى أنه «على المستوى الميداني، تمكنت إسرائيل من إختراق شبكات الإتصالات االلبنانية سواء الخليوي أو الشبكة الثابتة بواسطة جواسيس يعملون داخل الشبكات أو من خلال التجسس التقني»، مشيرا الى أن هذه عملية متكاملة أي أن هناك منهجية كاملة لهذا التحكم سواء من خلال الوسائل التقنية أو من خلال العناصر البشرية وهي كلها تترابط فيما بينها بحيث تؤدي الى تحكم وسيطرة كاملة على قطاع الإتصالات.

وتوقف عند ما إكتشفته الدولة اللبنانية وتعاون الجيش والمقاومة في لبنان في ما يعرف اليوم في شبكة صنين والباروك وهي تدخل في إطار المعلومات والإتصالات.

وشرح أن العملية التجسسية الكبيرة «التي كشفت اليوم في مصر تتعلق أيضاً بقطاع الإتصالات وهي تدخل في صلب الأمن القومي ليس على مستوى دولة فقط إنما تمتد الى باقي الدول أي أي أن الإعتداء على منظومة الإتصالات يطال في هذه القضية لبنان، سوريا ومصر وهذا جزء من محاولة للتحكم والسيطرة على الفضاء السيبيري». وتحدث في اليوم الثاني للمؤتمر المهندس خالد عبد القادر من مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية عن «دور المعايير وطرق تطبيقها الفضلى في إنهاض السلامة السيبيرية»، فيما تحدث المستشار القانوني لرئيس هيئة البريد المصري القاضي معتز الحسيني عن «أهمية الأمن السيبيري بالنسبة للبريد المصري». وحاضر رئيس منتدى البروتوكول السادس IPV٦ في الأردن الدكتور علاء الدين الراضي عن موضوع «الأمن والإصدار السادس في منطقة الشرق الأوسط».

كما عرض الأستاذ الجامعي ورئيس الجمعية التونسية لقانون الإنترنت والملتيميديا الدكتور جوهر الجموسي مقاربته «لقانون الاتصال الإلكتروني: الحاجة الى تحديد الحاجة».

أما الخبير في جودة الخدمة وإعتماد النوع والمعايير في الهيئة المنظمة للاتصالات المهندس سعيد حيدر، فقد أكد أن الجهود اللبنانية الحالية في مواجهة التهديد العالمي للمخاطر السيبيرانية تظهر ضعفا كبيرا تشوبه الكثير من النواقص والعيوب، على مختلف الأصعدة.

وترأس المدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد الجمال جلسة عن «الدور الأكاديمي للجامعات والبعد الإجتماعي لإنتشار الثقافة الرقمية».

بدورها، تحدثت الأستاذة في الجامعة اللبنانية الدكتورة منى جبور عن «تطوير البرامج الأكاديمية وبناء القدرات القطاع التشريعي».

وعرضت في الجلسة الأخيرة التي رأسها الدكتور اللواء فؤاد محمد الجمال من مركز المعلومات لدعم إتخاذ القرار في رئاسة مجلس الوزراء المصري، تجارب بعض الدول المشاركة في المؤتمر وإمكانات تعميم بعض التجارب العربية للسلامة والأمن.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"